IUGJIS
Vol 24, No1, 2016, pp 1-26

ISSN 2410-5201

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإسلامية

الرواة الذين تعقب فيهم الإمام الذهبي على الإمام الأزديّ "دراسة نقدية مقارنة"

د. رأفت منسي محمد نصار[1,*]

[1]قسم الحديث الشريف وعلومه، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، قطاع غزة، فلسطين

تاريخ الإرسال (2015/02/03)، تاريخ قبول النشر (2015/06/23)

ملخص البحث

تناولت هذه الدراسة الرواة الذين تعقب فيهم الإمام الذهبي الإمام الأزدي، وتعرضت فيه لتعريفٍ مختصرٍ بالإمامين، وبالتعقب لغةً واصطلاحًا، واجتهدت في معرفة الراجح من المرجوح من قول هذين الناقدين في كل راوٍ من هؤلاء الرواة، من خلال دراسة نقدية مقارنة بين قوليهما وأقوال النقاد الآخرين، ومن ثم وضعت خلاصةً لكل راوٍ من الرواة تبين حكم الراوي على ما أراه راجحًا، سواء كان الراجح من أحد قوليهما، أو قول غيرهما من النقاد، بعبارة مختصرة واضحة، وكان ذلك كله من بعد دراسة نقدية مقارنة لكل ما ذُكر في كل راوٍ من هؤلاء الرواة، والذين بلغ عددهم اثنين وعشرين راوياً، وختمت البحث بخاتمة اشتملت على أهم النتائج والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: تعقب، الذهبي، الأزدي، الرواة.

The Narrators who the Imam Al Thahabi (Taqub) them, Following the Imam Al Azadi "Critical Comparative Study"

Abstract

This study addressed the narrators whom the Imam Al Thahabi criticized (Taqub) the sayings the Imam Al Azadi had formerly said about them, and I have displayed a brief definition of the two Imams, and (Al Taqub), in language and idiomatically, and have worked hard to learn the most correct of sayings of these two Imams about every narrator, through a critical comparative study between both of their sayings, and the statements of other critics, and then I have placed a summary of each of these narrators which clarifies the judgment of the narrator on what I see as preponderant, whether it is the view of one of them, or the view of one of the other critics, in an abbreviated clear statement, this was after the post-critical study comparing everything mentioned about every one of these twenty two narrators. I have concluded this research including the most important findings and recommendations.

Keywords: Taqub, Al Thahabi, Al Azadi, The Narrators.

* البريد الالكتروني للباحث المرسل: rnassar@iugaza.edu.ps

مقدمة:

إن الحمد لله نحمدُه ونستعينُه ونستغفره، ونعوذُ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمداً عبدُه ورسولُه صلى الله عليه وسلم، أما بعد:

فقد دَرَج العلماء على تَكْمِيل عمل من سبقهم، إما تذييلاً أو تعقيبًا أو استدراكًا؛ لبيان ما فاتهم أو ما وقعوا فيه من وهم أو نحوه، على اختلاف مذاهبهم في تدوين ذلك، إيماناً منهم بأنَّ العلم رَحِمٌ بين أهله، ويقيناً منهم بخطأ المقولة المشهورة: "لم يترك الأول للآخر شيئًا"، بل ترك له الكثير، ويكفي من ذلك وجود التعقبات والاستدراكات على السابقين، فألفوا في ذلك مؤلفات نافعة كثيرة، أو ذكروا ذلك على هوامش كتب السابقين، أو جعلوها تذييلاً عليها، أو ذكروها في كتبهم عند ذكر قول سابقٍ من السابقين.

وما كان ذلك منهم حبًا لتوهيم الآخرين وتخطئتهم، أو إظهارًا للنفس وحبًا لها، وإنما كان ذلك لإظهار الحق، وبيان الصواب من الخطأ؛ لحفظ السنة النبوية، التي تكفل الله تعالى بحفظها، لقوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: 9]، والتي بها يُحفظ الدِّين، وكان من أسباب حفظها بأن سخر لها علماء أفذاذاً مخلصين، قدموا من أجلها الغالي والنفيس، فحفظوها في صدورهم وكتبهم، وبينوا الْمَقْبُول منها من دونه، وبينوا الوهم والخطأ والتصحيف ونحوه من رواتها إذا وقعوا في ذلك، بل تعقب بعضهم على بعض في الحكم على الأحاديث ورواتها.

وكان من هؤلاء العلماء الجهابذة الذين كثرت تعقباتهم على السابقين، الإمام ابْن الذهبي، فلذا كان حريٌ بنا أن نُبرز شيئًا من تعقباته الكثيرة في كتبه المتنوعة النافعة؛ لنستفيد منها، ولأهميته العلمية عند أهل التخصص من أهل الحديث، ولكثرة التعقبات التي ذكرها في كتبه المختلفة على النقاد، فانتقيت تعقباته على الإمام أبي الفتح الأزديّ، ووسمته بـــ"**الرواة الذين تعقب فيهم الإمام الذهبي على الإمام الأزدي، دراسة نقدية مقارنة**".

وأساله سبحانه التوفيق والسداد، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وأن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم. آمين.

أهمية البحث، ودوافع اختياره:

تكمن أهمية البحث ودوافع اختياره، فيما يلي:

1. أهمية التعقبات وأثرها في بناء الشخصية العلمية المستقلة، والملكة النقدية لدى علماء الحديث، كما أن دراسة هذه التعقبات ومناقشتها تزيد القارئ قناعةً ورسوخاً في الاطمئنان لمنهج النقاد في بيان رتبة الرواة جرحًا وتعديلاً، والذي يترتب عليه معرفة مروياته ردًا وقَبُولاً.
2. يعدُّ الإمامان: الذهبي، والأزدي من المشتغلين بالحديث وعلومه، وكذا بنقد الرواة؛ لذا آثرت التعرف على تعقبات الذهبي على الأزدي، في الرواة جرحاً وتعديلاً؛ لتميزه عن غيره، ومكانته العلمية في علوم الإسلام عامة، وعلم الحديث والجرح والتعديل خاصة، فتوجب عليَّ دراسة تعقباته على من سبقه من النقاد كالإمام الأزدي.
3. إن الإمام الذهبي جمع بعض أقوال النقاد في الرواة جرحًا أو تعديلاً بعبارة موجزة، أيد فيها بعضهم، واعترض على بعض، مما يحتاج إلى تحرير ووقوف على الصواب من دونه فيها.
4. مكانة الإمامين الذهبي والأزدي وعلو شأنهما في هذا الباب؛ مما يجعل البحث في مسائل التعقبات أمراً جديراً بالدراسة والعناية، ومما يستدعي الاهتمام بعلميهما والعناية بأثرهما.
5. قلة العناية من قبل الباحثين في التعقبات على شهرتها وأهميتها، فإن ما كُتب في هذا الباب من العلم يُعدُّ بالآحاد، وهو قليل جداً بالنسبة إلى غيره من أبواب علم الحديث.

6. هذه الدراسة ستكون ذات نتائج مفيدة- بإذن الله تعالى – للكاتب، ولمكتبة الحديث؛ لأنها في حقيقتها دراسة نقدية مقارنة، تجمع الأقوال في الراوي الواحد، وتبين الراجح من المرجوح منها.
7. الموضوع لم يُكتب فيه دراسة علمية سابقة في مبلغ علمي.
8. إثراء المكتبة العلمية، وبخاصة الحديثية بموضوع مهم، والذي من شأنه أن يقدم خدمة جليلة للباحثين، وطلاب العلم المتخصصين.

أهداف البحث:

تكمن أهداف البحث، فيما يلي:

1. جمع تعقبات الإمام الذهبي على الإمام الأزدي من علماء الجرح والتعديل في نقد الرواة، ومحاولة الوقوف على الراجح والمرجوح منها، بعد عرضها ومناقشتها، ودراستها دراسة نقدية مقارنة.
2. معرفة منهج الذهبي في تعقباته على الأزدي، والمصطلحات التي استخدمها في تعقباته.
3. التعرف إلى مرتبة الإمامين الذهبي والأزدي بين أئمة الجرح والتعديل، من حيث الاعتدال أو التشدد أو التساهل؛ ويظهر هذا من خلال دراسة أقوالهما ومقارنتها بأقوال الأئمة.
4. بيان منهج العلماء في التعامل مع أخطاء من سبقهم والردّ عليهم، وبيان وجه الصواب، كل ذلك بالأدلة العلمية دون نقد أو تجريح؛ للاستفادة من روح النقد.
5. محاولة الوقوف على شيء من جهود العلماء السابقين ومناهجهم في الانتهاض والاعتراض، والنقد والتصويب.

الدراسات السابقة:

بعد البحث والتنقيب عن موضوع الدراسة من خلال المراسلة مع مراكز البحوث العلمية، عبر شبكة الإنترنت، وسؤال أهل العلم والتخصص من مشايخنا وأساتذتنا، لم نعثر على دراسة مستقلة في هذا الموضوع، وهو الرواة الذين تعقب فيهم الإمام الذهبي على الإمام الأزديّ "دراسة نقدية مقارنة".

منهج البحث:

يتمثل منهج البحث في التالي:

1. اعتمدت منهج الاستقراء التام لكتاب الميزان، وغيره، لجمع الرواة الذين تعقب فيهم الإمام الذهبي على الإمام الأزديّ.
2. قسمت البحث إلى مبحثين، وكل مبحث منها قسمته إلى مطالب على حسب الحاجة.
3. رتبت الرواة الذين تم دراستهم على حسب حروف الهجاء، تحت كل مطلب من المطالب.
4. التعريف بكل راوٍ منهم بذكر اسمه ونسبه وكنيته وتاريخ وفاته إن وجد، ثم تعقب الذهبي على الأزدي في الراوي، ومن ثم ذكر أقوال العلماء فيه ومناقشتها ومقارنتها، وأخيراً بيان خلاصة القول الراجح في الراوي سواء كان الراجح من قول أحد هذين الإمامين أو من قول غيرهما.
5. ضَبْط ما اسْتُشْكِلَ من الكلمات.
6. التعريف بالأماكن والبلدان والأنساب غير المشهورة، وذلك بالرجوع إلى الكتب المختصة بذلك.
7. الاقتصار على ذكر اسم الكتاب والجزء والصفحة ورقم الترجمة في الحاشية، وباقي التعريف بالكتاب ذكرته في قائمة المصادر والمراجع للاختصار.

خطة البحث:

يتكون البحث من: مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، وذلك على النحو التالي:

المقدمة: اشتملت على: أهمية البحث ودوافع اختياره، وأهدافه، والدراسات السابقة، ومنهج الدراسة، وخطة البحث.

المبحث الأول: تعريف بالإمامين الأزدي والذهبي، وبالتَّعَقُّب.

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: تعريف بالإمام الأزدي.

المطلب الثاني: تعريف بالإمام الذهبي.

المطلب الثالث: تعريف التَّعَقُّب لغةً واصطلاحًا.

المطلب الرابع: الرواة الذين تعقبهم الذهبي على الأزدي، وصيغ التعقب.

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية للرواة الذين تعقب فيهم الذهبي على الأزدي.

الخاتمة: تتضمن أهم النتائج والتوصيات التي توصل إليها الباحث.

المبحث الأول: تعريف بالإمامين الأزدي والذهبي، وبالتَّعَقُّب

ذكرت فيه تعريفًا موجزًا بالإمامين الأزدي والذهبي، وعرفت بالتعقبات لغةً واصطلاحًا، وبينت الصيغ التي استعملها الإمام الذهبي في تعقباته على الإمام الأزديّ، وكان ذلك في أربعة مطالب على النحو التالي:

المطلب الأول: تعريف بالإمام الأزديّ:

اسمه ونسبه وكنيته ووفاته: الْحَافِظُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيْدَ بْنِ النُّعْمَانِ، أَبو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ[1] الْمَوْصِلِيُّ، مات في سنة أربع وسبعين وثلاثمائة بالْمَوْصِلِ، وقيل: في سنة سبع وستين وثلاثمائة، وقيل: في سنة تسع وستين وثلاثمائة[2].

شيوخه:

أبو يعلى الموصلي، والعيثم بن خلف الدوري، وعليّ بن السرّاج المصري، ومحمد بْن جرير الطبري، وأحمد بْن الْحَسَن بن عبد الجبار الصوفي، وأبو عروبة الحرّانيّ، ومحمد بْن مُحَمَّد الباغندي، وغيرهم.

تلاميذه:

مُحَمَّد بْن جعفر بن علان الشروطي، وعبد الغفار بن محمد المؤدب، وأَبُو طَالِبٍ مُحَمَّد بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بكير، وإِبْرَاهِيم بن عمر البرمكيّ، وغيرهم[3].

أقوال العلماء فيه: اختلفت عبارات النقاد فيه ما بين معدل ومجرح، وهذا تفصيل ما قيل فيه، فقال الخطيب البغدادي: "في حديثه غرائب ومناكير، وكان حافظًا صنف كتبًا في علوم الحديث، سألت محمد بن جعفر بن علان عنه فذكره بالحفظ وحسن المعرفة بالحديث وأثنى

---

(1) الأزدي: هذه النسبة الى ازد شنوءة بفتح الألف وسكون الزاى وكسر الدال المهملة، وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبإ، والمشهور بهذا الانتساب ... وأبو الفتح محمد بن الحسين بن احمد بن حسين بن عبد الله بن يزيد بن النعمان الأزدي الموصلي. الأنساب للسمعاني (180/1/رقم 113).

(2) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (240/2/رقم 709)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي (308/14/رقم 2799)، العبر في خبر من غبر للذهبي (143/2)، سير أعلام النبلاء للذهبي (349/12/رقم 3454)، تذكرة الحفاظ للذهبي (117/3/رقم 908)، الأنساب للسمعاني (181/1/رقم 113)، البداية والنهاية لابن كثير (419/15)، وغيرها.

(3) تاريخ بغداد ت بشار (36/3).

عليه"[4]، وقال: أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي: "رأيت أهل الموصل يوهنون أبا الفتح الأزدي جدًا ولا يعدونه شيئًا"[5]، وقال محمد بن صدقة الموصلي: "إنّ أبا الفتح قدم بغداد على الأمير- يعني ابن بُوَيْهِ- فوضع له حديثًا: "أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ فِي مِثْلِ صُورَةِ ذَلِكَ الْأَمِيرِ"، فأجازه وأعطاه دراهم كثيرة"[6]، قال ابن كثير معقبًا على ذلك: "والعجب إن كان هذا صحيحًا كيف راج هذا على أحد ممن له أدنى فهم وعقل"[7]، وسئل أبو بكر البرقاني عن أبي الفتح الأزدي فأشار إلى أنه كان ضعيفاً، وقال: "رأيته في جامع المدينة وأصحاب الحديث لا يرفعون به رأسًا ويتجنبونه"[8]، وقال ابن الجوزي: "كان حافظًا، ولكن في حديثه مناكير، وكانوا يضعفونه"[9]، وقال السمعاني: "كان من أهل العلم والفضل من أهل الموصل، سكن بغداد وبها حدث وانتشرت الروايات عنه"[10].

وقال الذهبي: "الحافظ ... صنّف في علوم الحديث، وفي الضعفاء"[11]، وقال في موضع آخر: "الحافظ العلامة ... له مصنف كبير في الضعفاء، وهو قوي النفس في الجرح، وهاه جماعة بلا مستند طائل"[12]، وقال مرةً: "تكلم في الجرح والتعديل، وله مناكير"[13]، وقال أيضًا: "الحافظ البارع، ... صاحب كتاب الضعفاء، وهو مجلد كبير ... وعليه في كتابه في الضعفاء مؤاخذات، فإنه ضعف جماعة بلا دليل، بل قد يكون غيره قد وثقهم"[14]، ولذلك قال: "يسرف في الجرح، وله مصنف كبير إلى الغاية في المجروحين، جمع فأوعى، وجرح خلقًا بنفسه لم يسبقه أحد إلى التكلم فيهم، وهو المتكلم فيه"[15]، وقال مرةً: "فإن في لسانه في الجرح رهقاً"[16]، وقال أيضًا تحت ترجمة السري بن يحيى بن إياس: "وقال أبو الفتح الأزدي: حديثه منكر، فآذى أبو الفتح نفسه، وقد وقف أبو عمر بن عبد البر على قوله هذا فغضب أبو عمر، وكتب بإزائه: السري بن يحيى أوثق من مؤلف الكتاب- يعنى الأزدي- مائة مرة"[17]، وعلى الرغم من تلك المؤاخذات إلا أن الذهبي قد جعله ممن يعتمد قوله في الجرح والتعديل فذكره في كتابه ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل، وقال: "وله مصنف في الضعفاء كبير جدًا"[18].

وقال ابن كثير: "الْحَافِظُ ... الْمُصَنِّفُ فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ، وقد سمع الحديث من أبي يعلى وطبقته، وضعفه كثير من حفاظ زمانه، واتهمه بعضهم بوضع حديث رواه لابن بُوَيْهِ"[19]، وذكره السيوطي في طبقات الحفاظ، وقال: "الْحَافِظ الْعَلامَة"[20].

---

[4] تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (240/2/رقم 709).

[5] تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (240/2/رقم 709).

[6] تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (240/2/رقم 709).

[7] البداية والنهاية لابن كثير (419/15).

[8] تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (240/2/رقم 709).

[9] الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (53/3/رقم 2953).

[10] الأنساب للسمعاني (181/1/رقم 113).

[11] العبر في خبر من غبر للذهبي (143/2).

[12] تذكرة الحفاظ للذهبي (117/3/رقم 908).

[13] المغني في الضعفاء للذهبي (571/2/رقم 5433).

[14] سير أعلام النبلاء للذهبي (349/12/رقم 3454).

[15] ميزان الاعتدال للذهبي (5/1/رقم 1).

[16] ميزان الاعتدال للذهبي (61/1/رقم 190).

[17] ميزان الاعتدال للذهبي (118/2/رقم 3093).

[18] ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل للذهبي (ص:209/رقم 497).

[19] البداية والنهاية لابن كثير (419/15).

[20] طبقات الحفاظ للسيوطي (ص:386/رقم 876).

قلت: ونخلص مما سبق بأنه كان حافظًا، حسن المعرفة بالحديث وعلومه، عالمًا من علماء الجرح والتعديل المعتمدين، مع بعض المؤاخذات عليه في كتابه الضعفاء، في حديثه غرائب ومناكير، وهاه جماعة بلا مستند طائل. والله أعلى وأعلم.

المطلب الثاني: تعريف بالإمام الذهبي:

اسمه ونسبه وكنيته ووفاته:

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز بن عبد الله التّركمانيّ الأصل الفَارِقيّ[21] الذهبيّ الشافعيّ [22]، توفي في ثالث ذي القعدة، 748هـــ.

شيوخه:

أحمد بن عساكر، وابن الحافظ شرف الدين الدِمْياطي[23]، والعماد بن بدران الفخر التَّوَزِيّ[24]، وأحمد بن أبي الخير بن سلامة الحَدّاد[25]، وغيرهم[26].

تلاميذه:

عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن علي بن المبارك التاجر الواسطي[27]، وشيخ الإسلام تقي الدين أبي الحسن علي بن عبد الكافي السبكي[28]،وأبو سعيد خليل بن كَيْكَلدِي بن عبد الله العلائي[29]، وغيرهم.

أقوال العلماء فيه:

قال ابن كثير :"الشيخ الحافظ الكبير، مؤرخ الإسلام، وشيخ المحدثين"[30]، وأبو الفداء بن شاهنشاه: "محدث كبير، مؤرخ"[31]، وقال الصفدي: "حافظ لا يجارى ولا فظ لا يبارى أتقن الحديث ورجاله ونظر علله وأحواله وعرف تراجم الناس وأزال الإبهام في تواريخهم والإلباس من ذهن يتوقد ذكاؤه ويصح إلى الذهب نسبته وانتماؤه، جمع الكثير ونفع الجم الغفير وأكثر من التصنيف ووفر بالاختصار مؤنة التطويل في التأليف"[32]، وقال أبو المحاسن: "الإمام الحافظ المؤرّخ صاحب التصانيف،..، أحد الحفّاظ المشهورين[33]، وقال ابن الوردي: "منقطع القرين

---

[21] بفتح الفاء والراء المكسورة بينهما الألف وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى «ميافارقين»، ...، وقيل لهذه البلدة «ميافارقين» لأنَّ «ميا» بنت أد هي التي بنت المدينة، و«فارقين» هو خندق المدينة بالعجمية يقال لها «پاركين» فقيل «ميافارقين» ، قيل: ما بنى منه بالصخر فهو بناء أنوشروان، وما بنى بالآجر فهو بناء أبرويز، وهي من بلاد الجزيرة قريبة من آمد. انظر: الأنساب، (124/10، رقم 29).

[22] النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، (182/10).

[23] بكسر الدال المهملة وسكون الميم وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الطاء المهملة، هذه النسبة إلى دمياط، وهي بلدة من بلاد مصر مشهورة معروفة. الأنساب، (377/5، رقم 1620).

[24] بفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وتشديد الواو وفي آخرها الزاي، هذه النسبة إلى بعض بلاد فارس وقد خففها الناس ويقولون: الثياب التوزية، وهو مشدد، وهو توج. الأنساب، (107/3، رقم 753).

[25] بفتح الحاء المهملة والألف بين الدالين المهملتين أولاهما مشددة، هذه النسبة إلى بيع الحديد وشرائه وعمله، وجماعة من أهل العلم اشتهروا بهذا الاسم لأن واحدًا من آبائهم وأجدادهم كانوا يعملون الأشياء الحديدية. الأنساب،(77/4، رقم 1091.)

[26] الدارس في تاريخ المدارس، (59/1).

[27] انظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة،(48/3، رقم 2173).

[28] انظر: طبقات الشافعية الكبرى،(100/9، رقم 1306).

[29] انظر: لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحافظ (ص:153).

[30] البداية والنهاية (500/18).

[31] المختصر في أخبار البشر (150/4).

[32] الوافي بالوفيات (114/2-115).

في معرفة أسماء الرجال محدث كبير ومؤرخ"[34]، وقال عبد القادر بن محمد النعيمي: " الإمام العلامة شيخ المحدثين قدوة الحفاظ والقراء مؤرخ الشام ومفيده"[35].

قلت: فهو منقطع القرين في معرفة أسماء الرجال، شيخ المحدثين قدوة الحفاظ والقراء مؤرخ الشام، فهو لا يسأل عنه مثله.

المطلب الثالث: تعريف التَّعَقُّب لغةً واصطلاحًا:

التَّعَقُّبُ لغةً: قال ابن فارس: "عَقِبَ: الْعَيْنُ وَالْقَافُ وَالْبَاءُ أَصْلَانِ صَحِيحَانِ: أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى تَأْخِيرِ شَيْءٍ وَإِتْيَانِهِ بَعْدَ غَيْرِهِ. وَالْأَصْلُ الْآخَرُ يَدُلُّ عَلَى ارْتِفَاعٍ وَشِدَّةٍ وَصُعُوبَةٍ ... قَالَ الْخَلِيلُ: عَقَبْتُ الرَّجُلَ، أَيْ صِرْتُ عَقِبَهُ أَعْقُبُهُ عَقْبًا. وَمِنْهُ سُمِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْعَاقِبَ"؛ لِأَنَّهُ عَقِبَ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ... وَيُقَالُ: اسْتَعْقَبَ فُلَانٌ مِنْ فِعْلِهِ خَيْرًا أَوْ شَرًّا، وَاسْتَعْقَبَ مِنْ أَمْرِهِ نَدَمًا، وَتَعَقَّبَ أَيْضًا. وَتَعَقَّبْتُ مَا صَنَعَ فُلَانٌ، أَيْ تَتَبَّعْتُ أَثَرَهُ"[36].

والتَّعَقُّبُ: التتبع، والتَّدَبُّرُ، والنظرُ ثَانِيَةً؛ فيقال: تَعَقَّبَ الخَبَرَ: تَتَبَّعَه، وَيُقَالُ: تَعَقَّبْتُ الخَبَرَ إذا سأَلتَ غيرَ مَنْ كنتَ سأَلته أَوّل مَرَّةٍ. وَيُقَالُ: تَعَقَّبْتُ الأَمْرَ إِذا تَدَبَّرْته. والمُعَقِّبُ: المُتَّبِعُ حَقّاً لَهُ يَسْتَرِدُّه. والمُعَقِّبُ: الَّذِي يَتْبَعُ عَقِبَ الإنسانِ فِي حَقٍّ.

وعَقَّبَ عَلَيْهِ: كَرَّ ورَجَع؛ وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ﴾ [النمل: 10]. وأَعْقَبَ عَنِ الشيءِ: رَجَعَ. وأَعْقَبَ الرجلُ: رَجَعَ إِلى خَيْرٍ. وَقَالُوا: العُقْبَى إِلى اللَّهِ أَي المَرْجِعُ. والعَقْبُ: الرُّجُوع. والمُعَقِّبُ: الَّذِي يَكُرُّ عَلَى الشيءِ، ولَا يَكُرُّ أَحدٌ عَلَى مَا أَحكمَه اللَّهُ.

والتَّعاقُبُ: الوِردُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. والتَّعاقُبُ والاعْتِقابُ: التَّداوُل. والعَقِيبُ: كلُّ شيءٍ أَعْقَبَ شَيْئًا. وَهُمَا يَتَعاقَبانِ ويَعْتَقِبانِ أَي إِذا جاءَ هَذَا، ذَهَب هَذَا، وَهُمَا يَتَعاقَبانِ كلَّ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، والليلُ والنهارُ يَتَعاقَبانِ، وَهُمَا عَقِيبان، كلُّ واحدٍ مِنْهُمَا عَقِيبُ صَاحِبِهِ. وعَقِيبُك: الَّذِي يُعاقِبُك فِي العَمَل، يَعْمَلُ مرَّةً وتَعْمَلُ أَنت مَرَّةً. وتَعَقَّبَ: أَتى بِهِ مرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.

وأَعْقَبَ الرجلُ إِعْقاباً إِذا رَجَع مِنْ شَرٍّ إِلى خَيْرٍ. واسْتَعْقَبْتُ الرجلَ، وتَعَقَّبْتُه إِذا طَلَبْتَ عَوْرَتَهُ وعَثْرَته. والعاقِبُ والعَقُوب: الَّذِي يَخْلُف مَنْ كَانَ قَبْلَهُ فِي الخَيْرِ[37].

فيظهر مما سبق أن من معاني التعقب: التتبع، والتَّدَبُّرُ، والنظرُ في الشيء ثَانِيَةً، الكَرُّ، والرَجُوع، والتداول، ومجيء الشيء بعد الشيء، والوِرْدُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، وسؤال غيرَ مَنْ كنتَ سأَلته أَوّل مَرَّةٍ، وطلب عورة الآخر وعثرته.

التَّعَقُّبُ اصطلاحًا: لم يُعَرِّفه أحد من العلماء المتقدمين والمتأخرين اصطلاحًا – على حسب علمي– وحصلت على تعريف له عند بعض الباحثين المعاصرين، ووجدت فيه الغنية؛ لقلة ألفاظه مع إعطائه البغية منه، فلذا سأكتفي بذكره، قال الباحث منصور سلمان نصر نصار: "نظر العالم استقلالاً في كلام غيره أو كلامه المتقدم تخطئة أو استدراكًا"[38]. وتبعه عليه الباحثان المتممان لنفس الدراسة، وهما: مناف توفيق سليمان مريان[39]، وعطا الله بن خليف بن غياض الكويكبي[40].

[33] النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، (182/10).

[34] تاريخ ابن الوردي (337/2).

[35] الدارس في تاريخ المدارس،(59/1).

[36] مقاييس اللغة لابن فارس (77/4 فما بعدها).

[37] ينظر: لسان العرب لابن منظور (611/1 فما بعدها)، إيضاح شواهد الإيضاح للقيسي (175/1)، القاموس المحيط للفيروز آبادي (ص:117).

[38] تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء من خلال كتابه تهذيب التهذيب، من بداية حرف الألف إلى نهاية حرف الزاي لمنصور سلمان نصر نصار (ص:22).

[39] تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء من خلال كتابه تهذيب التهذيب، من بداية حرف السين إلى نهاية حرف العين لمنصور سلمان نصر نصار (ص:22).

[40] تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء من خلال كتابه تهذيب التهذيب، من بداية حرف الغين إلى نهاية الكتاب لعطا الله بن خليف بن غياض الكويكبي (ص:22).

المطلب الرابع: الرواة الذين تعقبهم الذهبي على الأزدي، وصيغ التعقب:

1. أَبان بْن إِسحاق: قَالَ أَبُو الْفَتْح الأزدي: مَتْرُوك[41]، وتعقبه الذهبي فقال: "لا يترك، فقد وثقه أحمد والعجلي، وأبو الفتح يسرف في الجرح[42].
2. إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي: قال الأزدي: ساقط. وقال الذهبي: لا يلتفت إلى قول الأزدي، فإن في لسانه في الجرح رهقاً [43].
3. أسامة بن حفص: "ضعفه أبو الفتح الأزدي بلا حجة"[44]، وقال في موضع آخر: "ضعفه الأزدي وحده، روى البخاري حديثًا بمتابعة جماعة له"[45].
4. إسرائيل بن موسى: قال الذهبي: وثقه أبو حاتم وابن معين، وشذ الأزدي فقال: فيه لين[46].
5. أيوب بن أبي أمامة: قال الأزديّ: منكر الحديث. قال الذهبي: الضعف من قبل صاحبه[47].
6. أيوب بن موسى: قال الأزدي: لا يقوم إسناد حديثه. قال الذهبي: فلا عبرة بقوله، لأنه وثقه أحمد ويحيى وجماعة[48].
7. بسام بن يزيد: قال الأزدي: يتكلم فيه أهل العراق[49]. قال الذهبي: هو وسط في الرواية[50].
8. بهز بن أسد: قال أبو الفتح الأزدي: كان يتحامل على عثمان رضي الله عنه' قال الذهبي: كذا قال الأزدي، والعهدة عليه، فما علمت في بهز مغمزًا[51].
9. جعد بن عبد الرحمن بن أوس: قال الذهبي: صدوق. شذ الأزدي فقال: فيه نظر[52].
10. حسان بن عبد الله المزني: قال الأزدي: منكر الحديث. قال الذهبي: النكارة من جهة الراوي عنه[53].
11. حفص بن ميسرة : قال الأزدي: يتكلمون فيه. قال الذهبي: بل احتج به أصحاب الصحاح، فلا يلتفت إلى قول الأزدي[54].
12. حوشب بن عقيل الجرمي: قال الذهبي: ثقة، ضعفه الأزدي بلا حجة[55].
13. السري بن يحيى: شذَّ أبو الفتح الأزدي، فقال: حديثه منكر، فتعقبه الذهبي بقوله: "فآذى أبو الفتح نفسه[56].
14. شبث بن ربعي: قال الأزدي: هو أول من حرر الحرورية. فيه نظر. قال الذهبي: لكنه فارق الخوارج وتاب وأناب[57].

---

(41) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (15/1).

(42) ميزان الاعتدال للذهبي (5/1/رقم 1).

(43) ميزان الاعتدال (61/1)، من تكلم فيه وهو موثق ت أمرير (ص::33).

(44) ميزان الاعتدال للذهبي (174/1).

(45) المغني في الضعفاء للذهبي (66/1).

(46) ميزان الاعتدال (208/1).

(47) ميزان الاعتدال (284/1).

(48) ميزان الاعتدال (294/1).

(49) تاريخ بغداد ت بشار (631/7).

(50) ميزان الاعتدال (308/1).

(51) ميزان الاعتدال (353/1).

(52) ميزان الاعتدال (420/1).

(53) ميزان الاعتدال (479/1).

(54) ميزان الاعتدال (568/1).

(55) ديوان الضعفاء (ص::107)، الكاشف (359/1)، المغني في الضعفاء (198/1).

(56) ميزان الاعتدال للذهبي (118/2).

15. شهاب بن شرنقة: قال الذهبي: بالغ الأزدي فقال: ليس بثقة[58].
16. عبد الحميد بن أبي أويس: قال الأزدي: كان يضع الحديث. قال الذهبي: وهذه منه زلة قبيحة [59].
17. عمر بن حبيب: بعد أن أورد الحديث قال الذهبي: الحديث صحيح، أورده الأزدي لعمر بن حبيب، وعمر نزل اليمن، وقد وثقه أحمد، ويحيى، فافتضح الأزدي[60].
18. عمر بن محمد بن المنكدر: قال الأزدي: في القلب منه شيء. قال الذهبي: احتج به مسلم فليسكن قلبك، له حديث واحد عندهم [61].
19. كادح بن جعفر: قال الذهبي: خالف الأزدي فقال: ضعيف زائغ[62].
20. كهمس بن الحسن: قال الذهبي: قال الأزدي: قال ابن معين: ضعيف، كذا نقله أبو العباس النباتي ولم يسنده، الأزدي عن يحيى، فلا عبرة بالقول المنقطع، لا سيما، وأحمد يقول في كهمس: ثقة وزيادة[63].
21. محمد بن عبد الرحمن المقدسي: قال الأزديّ: كذاب متروك. قال الذهبي: لا، بل هذا القشيرى، وقد نبهنا عليه [64].
22. مقاتل بن حيان: قال الذهبي: قال أبو الفتح الأزدي: سكتوا عنه. ثم ذكر أبو الفتح، عن وكيع- أنه قال: ينسب إلى الكذب. كذا قال أبو الفتح، وأحسبه التبس عليه مقاتل بن حيان بمقاتل ابن سليمان، فابن حيان صدوق قوى الحديث، والذي كذبه وكيع فابن سليمان[65].

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية للرواة الذين تعقب فيهم الذهبي على الأزديّ

جمعت فيه الرواة الذين تعقب فيهم الإمام الذهبي الإمام الأزديّ، وقمت بدراسة هؤلاء الرواة دراسة نقدية مقارنة، بينت فيها الراجح من المرجوح من الأقوال، ولخصت القول في كل راو منهم بعبارة موجزة تبين رتبة الراوي بوضوح.

1. (ت) أَبان بْن إِسحاق، الأَسَدِيّ، الكُوفيّ، النَّحويُّ، من السادسة[66][67]:

تعقب الذهبي على الأزدي: قَالَ أَبُو الْفَتْح الأزدي: مَتْرُوك[68]، وتعقبه الذهبي فقال: "لا يترك، فقد وثقه أحمد والعجلي، وأبو الفتح يسرف في الجرح، وله مصنف كبير إلى الغاية في المجروحين، جمع فأوعى، وجرح خلقًا بنفسه لم يسبقه أحد إلى التكلم فيهم، وهو المتكلم فيه، وسأذكره في المحمدين"[69].

---

[57] ميزان الاعتدال (261/2).

[58] ميزان الاعتدال (282/2).

[59] ميزان الاعتدال (538/2).

[60] ميزان الاعتدال (185/3).

[61] ميزان الاعتدال (222/3).

[62] ينظر: الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (21/3)، ميزان الاعتدال (399/3)، المغني في الضعفاء (529/2)، ديوان الضعفاء (ص:329)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (57/8).

[63] ميزان الاعتدال (415/3-416).

[64] ميزان الاعتدال (625/3).

[65] ميزان الاعتدال (172/4).

[66] أي مات بعد المائة.

[67] تقريب التهذيب لابن حجر (ص:86).

[68] الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (15/1).

[69] ميزان الاعتدال للذهبي (5/1).

أقوال النقاد فيه: قال يحيى بن مَعِين: ليس به بأس[70]، وقال العجلي: ثقة[71]، وذكره ابن حبان في الثقات[72]. وتعقبه ابن حجر فقال: "ثقة، تكلم فيه الأزدي بلا حجة"[73].

وقال الذهبي في موضع: فيه لين[74]، قلت: وهذا من الذهبي بلا حجة، بل مستغرب منه، إذ ينقل توثيق النقاد له- كما في رده الذي ذكرناه على الأزدي- ويقول هذا فيه!.

خلاصة القول في الراوي: ثقة، ومن تكلم فيه تكلم بلا حجة. والله أعلى وأعلم.

2. (ق) إبراهيم بن محمد بن يوسف بن سرج الفريَابيّ، أبو إسحاق، نزيل بيت المَقْدس، وليس بابن صاحب سفيان الثوري نزيل القدس (الوفاة: 241-250هـ)[75]:

تعقب الذهبي على الأزدي: قال الأزدي: ساقط. **وقال الذهبي:** لا يلتفت إلى قول الأزدي، فإن في لسانه في الجرح رهقاً[76].

أقوال النقاد فيه: قال مسلمة بن القاسم: ثقة مشهور[77]، وذكره ابن حبان في الثقات[78] وقال أبو حاتم[79]، وابن حجر[80]: صدوق، وزاد ابن حجر تكلم فيه الساجي، وقال الساجي: يحدث بالمناكير والكذب[81]، وقال الذهبي: ضعيف[82].

خلاصة القول في الراوي: أقل ما يقال فيه صدوق كما قال ابن حجر، وقد جانب الصواب الأزدي، والساجي في ذلك.

3. (خ) أُسَامَةُ بْنُ حَفْصٍ المَدِينِيّ، من الثامنة[83][84]:

تعقب الذهبي على الأزدي: "ضعفه أبو الفتح الأزدي بلا حجة"[85]، وقال في موضع آخر: "ضعفه الأزدي وحده، روى البخاري حديثًا بمتابعة جماعة له[86]"[87].

---

[70] تهذيب الكمال للمزي (/5/2).

[71] الثقات للعجلي (ص:50).

[72] الثقات لابن حبان (130/8).

[73] تقريب التهذيب لابن حجر (ص:86).

[74] الكاشف للذهبي (205/1/رقم 134).

[75] ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (191/2)، تاريخ الإسلام ت بشار (1082/5).

[76] ميزان الاعتدال (61/1)، من تكلم فيه وهو موثق ت أمرير (ص:33).

[77] إكمال تهذيب الكمال (287/1).

[78] تهذيب التهذيب (161/1).

[79] تهذيب الكمال في أسماء الرجال (193/2)، وقد حال المحقق إلى كتاب ولده عبد الرحمن في الجرح والتعديل: (1 /1 /131).

[80] تقريب التهذيب (ص:93).

[81] تهذيب التهذيب (161/1).

[82] ديوان الضعفاء (ص:20).

[83] أي مات بعد المائة.

[84] تقريب التهذيب (ص:98).

[85] ميزان الاعتدال للذهبي (174/1).

[86] صحيح البخاري (92/7/رقم 5507). قال البخاري: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ حَفْصٍ المَدَنِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ قَوْمًا قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ قَوْمًا يَأْتُونَا بِاللَّحْمِ، لاَ نَدْرِي: أَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لاَ؟ فَقَالَ: "سَمُّوا عَلَيْهِ أَنْتُمْ وَكُلُوهُ" قَالَتْ: وَكَانُوا حَدِيثِي عَهْدٍ بِالكُفْرِ. تَابَعَهُ عَلِيٌّ، عَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ، وَتَابَعَهُ أَبُو خَالِدٍ، وَالطُّفَاوِيُّ.

[87] المغني في الضعفاء للذهبي (66/1).

أقوال النقاد فيه: قال الْأَزْدِيّ: ضَعِيف[88]، وجهله أبو القاسم اللالكائي[89]، والساجي[90].

قلت: وكذلك تعقبه ابن حجر بقوله: "ضعفه الأزديّ، وليس بمرضيّ"[91]، وفي موضع: قال: "صدوق، ضعفه الأزدي بلا حجة"[92]. وأما القول بجهالته من اللالكائي والساجي، فغير مقبول منهما أيضًا؛ لمعرفة غيرهما به، ورواية أربعة عنه ذكرهم المزي[93]، وهذه ليست صفة المجهول، فلذا قال الذهبي متعقبًا اللالكائي: "قلت: روى عنه أربعة"[94]، وقال ابن حجر متعقبًا الساجي: "وجهله الساجي، وقد عرفه غيره"[95]، وقال في موضع آخر متعقبًا اللالكائي: "وقال أبو القاسم اللالكائي: مجهول، قلت: له في الصحيح حديث واحد في الذبائح بمتابعة أبي خالد الأحمر، وَالطُّفَاوِيُّ، وقرأت بخط الذهبي في ميزانه: ليس بمجهول، فقد روى عنه أربعة"[96].

وقال الذهبي: ثقة[97]، وقال في موضع آخر: صدوق[98]، وزاد مرةً: مُقِل[99].

خلاصة القول في الراوي: أقل ما يقال فيه صدوق، تكلم فيه الأزدي بلا حجة، فلا يؤخذ بقوله، وجهله اللالكائي والساجي، وقد عرفه غيرهما ممن روى عنه، ومنهم الإمام البخاري في صحيحه. والله أعلى وأعلم.

4. (خ د ت س) إِسْرَائِيلُ بْنُ مُوسَى، أبو موسى البصري، نزل الهند (الوفاة: 141-150هـ)[100]:

تعقب الذهبي على الأزدي: قال الذهبي: وثقه أبو حاتم وابن معين، **وشذ الأزدي فقال:** فيه لين[101].

أقوال النقاد فيه: قال ابن معين[102] وأبو حاتم: "ثقة" وزاد أبو حاتم: "لا بأس به"[103]، قال النسائي: "ليس به بأس"[104]. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان يسافر إلى الهند[105]، قال ابن حجر: وقال الأزدي وحده: فيه لين، وليس هو الذي روى عن وهب بن منبه وروى عنه

---

[88] الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (95/1).

[89] ميزان الاعتدال للذهبي (174/1)، تهذيب الكمال للمزي (333/2).

[90] مقدمة فتح الباري لابن حجر (461/1).

[91] مقدمة فتح الباري لابن حجر (461/1).

[92] تقريب التهذيب (ص:98).

[93] تهذيب الكمال للمزي (333/2)، قال المزي: روى عنه: إبراهيم بن حمزة الزبيري، ومحمد بن الحسن بن زبالة المخزومي، وأبو ثابت محمد بن عبيد الله المديني، ويحيى بن إبراهيم بن أبي قتيلة.

[94] ميزان الاعتدال للذهبي (174/1).

[95] فتح الباري لابن حجر (461/1).

[96] مقدمة فتح الباري لابن حجر (389/1).

[97] المغني في الضعفاء للذهبي (66/1).

[98] ميزان الاعتدال للذهبي (174/1)، من تكلم فيه وهو موثق للذهبي (ص:40).

[99] من تكلم فيه وهو موثق للذهبي (ص:40).

[100] ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (514/2)، تاريخ الإسلام ت بشار (815/3)، ميزان الاعتدال (208/1).

[101] ميزان الاعتدال (208/1).

[102] تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (222/2).

[103] التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (402/1)، تهذيب التهذيب (261/1).

[104] تهذيب الكمال في أسماء الرجال (515/2).

[105] الثقات لابن حبان (79/6).

الثوري ذاك شيخ يماني وقد فرق بينهما غير واحد[106]، وقال ابن حجر: ثقة [107]، وقال في هدي الساري: قال أبو الفتح الأزدي: فيه لين، والأزدي لا يعتمد إذا انفرد فكيف إذا خالف[108].

خلاصة القول في الراوي: هو ثقة، وقد وافق ابن حجر الذهبي في تعقبه للأزدي أنه تكلم فيه بلا حجة.

5. أيوب بن أبي أمامة بن سَهل بن سهل بن حنيف الأنْصاريّ، المَدنيّ[109]:

تعقب الذهبي على الأزدي: قال الأزديّ: منكر الحديث. قال الذهبي: الضعف من قبل صاحبه[110].

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يروي المقاطيع والمراسيل[111].

خلاصة القول في الراوي: أقل ما يقال فيه إنه مقبول، وقد بين الذهبي أن الضعف من قبل صاحبه.

6. (ع) أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى بْنُ عَمْرِو الأَشْدَقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الأُمَوِيُّ أَبُو مُوسَى الْمَكِّيُّ الْفَقِيهُ (الوفاة: 133هـ)[112]:

تعقب الذهبي على الأزدي: قال الأزدي: لا يقوم إسناد حديثه. قال الذهبي: فلا عبرة بقوله؛ لأنه وثقه أحمد ويحيى وجماعة[113].

أقوال النقاد فيه: قال ابن سعد[114]، والعجلي[115] وأحمد، وابن معين، وأبو زرعة، والنسائي، ثقة وزاد أحمد: "ليس به بأس" وقال أبو حاتم: "صالح الحديث" وقال الدارقطني: "أيوب هو ابن عم إسماعيل بن أمية ثقتان" وقال ابن عيينة: "كان أيوب أفقههما في الفتوى" وقيل غير ذلك. قلت– أي ابن حجر–: قال الآجري عن أبي داود: "ثقة" وذكره ابن المديني في الطبقة الثالثة من أصحاب نافع، وشذ الأزدي فقال: "لا يقوم إسناد حديثه" ولا عبرة بقول الأزدي، وقال ابن عبد البر: "كان ثقة حافظاً" وقال الزبير بن بكار: كان ممن يحمل عنه الحديث[116]، وقال ابن خلفون: تكلم بعضهم في حديثه وهو ثقة، قاله ابن البرقي وغيره[117]، ووثقه ابن حجر[118]، وذكره ابن حبان في الثقات[119].

خلاصة القول في الراوي: إنه ثقة، وقد وافق ابن حجر الذهبي في تعقبه، وفي قول ابن البرقي تكلم بعضهم فيه، كأنها تعقب للأزدي أيضاً، والله تعالى أعلم.

---

(106) تهذيب التهذيب (261/1).

(107) تقريب التهذيب (ص:104).

(108) مقدمة فتح الباري لابن حجر (390/1).

(109) ميزان الاعتدال (284/1).

(110) ميزان الاعتدال (284/1).

(111) الثقات لابن حبان (53/6).

(112) ينظر: الوافي بالوفيات (34/10)، التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل (422/1)، تاريخ الإسلام ت بشار (621/3).

(113) ميزان الاعتدال (294/1).

(114) الطبقات الكبرى ط العلمية (369/5).

(115) الثقات للعجلي ط الباز (ص:76).

(116) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (257/2)، إكمال تهذيب الكمال (343/2)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (496/3)، تاريخ دمشق لابن عساكر (126/10)، تهذيب التهذيب (412/1)، التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (388/1)، تاريخ الإسلام ت بشار (621/3)، سير أعلام النبلاء ط الرسالة (135/6).

(117) إكمال تهذيب الكمال (343/2).

(118) تقريب التهذيب (ص:119).

(119) الثقات لابن حبان (53/6).

7. بسام بن يزيد النقال[120]:

تعقب الذهبي على الأزدي: قال الأزدي: يتكلم فيه أهل العراق[121]. قال الذهبي: هو وسط في الرواية[122].

ذكره ابن حبان في الثقات[123] وقال الشيخ الألباني: حسن الحديث[124].

خلاصة القول في الراوي: هو حسن الحديث، ولا يلتفت إلى تفرد الأزدي فيه، والله تعالى أعلم.

8. (ع) بَهْزُ بنُ أَسَدٍ أَبُو الأَسْوَدِ العَمِّيُّ البَصْرِيُّ تُوُفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِيْنَ وَمائَةٍ (197هـ)[125]. وقيل مات بعد المائتين[126]:

تعقب الذهبي على الأزدي: قال أبو الفتح الأزدي: كان يتحامل على عثمان– رضي الله عنه–، قال الذهبي: كذا قال الأزدي، والعهدة عليه، فما علمت في بهز مغمزًا[127].

أقوال النقاد فيه: قال ابن سعد: كَانَ ثِقَةً، كَثِيرَ الْحَدِيثِ، حُجَّةً[128]، وقال أبو حاتم: صدوق ثقة[129]، وقال النسائي: ثقة[130]، وقال العجلي: ثقة ثبت في الحديث، رجل صالح صاحب سنة[131]، وقال أحمد بن حنبل: إليه المنتهى في التثبت[132]، ومرة: ثبت ثقة صاحب حديث[133]، وقال المروذي: سُئل (يعني أحمد بن حنبل): أيهما أثبت، بهز، أو سليمان بن حرب؟ فقال: بهز أثبت، أين يقاس سليمان إلى بهز؟[134]، وقال يحيى القطان: صدوق ثقة، ومرة: ما رأيت رجلاً خيراً من بهز[135]، وقال يحيى بن معين ثقة[136]، وقال الحاكم: الثقة الثبت[137]، ووثقه ابن شاهين[138]، وذكره ابن حبان في الثقات[139]، وقال الذهبي: قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ: ثِقَةٌ، وقال مرة: ثقة مشهور، وقال في موضع آخر: حجة إمام[140]، وقال أيضًا: الحافظ المتقن[141]، وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ بِشْرٍ: مَا رَأَيْتُ رَجُلاً خَيْراً مِنْ بَهْزٍ[142]، وقال الأزدي: صدوق كان يتحامل

(120) ميزان الاعتدال (308/1).
(121) تاريخ بغداد ت بشار (631/7).
(122) ميزان الاعتدال (308/1).
(123) الثقات لابن حبان (155/8).
(124) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (795/7).
(125) سير أعلام النبلاء ط الرسالة (192/9) ميزان الاعتدال (353/1).
(126) تقريب التهذيب (ص:128).
(127) ميزان الاعتدال (353/1).
(128) الطبقات الكبرى (298/7).
(129) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (431/2).
(130) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (259/4)، التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (438/1).
(131) الثقات للعجلي (ص:7).
(132) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (431/2)، رجال صحيح مسلم (98/1)، مقدمة فتح الباري لابن حجر (393/1).
(133) سؤالات الأثرم لأحمد بن حنبل (ص:34).
(134) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي وغيره (ص:44).
(135) تهذيب التهذيب (497/1).
(136) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (431/2).
(137) المستدرك على الصحيحين للحاكم (476/1).
(138) تاريخ أسماء الثقات (ص:49).
(139) الثقات لابن حبان (155/8).
(140) الكاشف (276/1).
(141) تذكرة الحفاظ (249/1).

على عثمان سيء المذهب[143]، وقال ابن نمير: وقال ابن نمير: كان إماما صدوقا ثقة[144]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت [145]، وقال في هدي الساري: أحد الأثبات في الرواية، وشذ الأزدي بلا مستند، وذكره في الضعفاء، وقال: إنه كان يتحمّل على علي قلت- أي ابن حجر-: اعتمده الأئمة، ولا يعتمد على الأزدي[146]. **قلت:** ولم يكن يتحامل على علي، بل على عثمان- رضي الله عنه-، وقد ذكر مغلطاي عن ابن خلفون عن الأزدي أنه قال في حقه صدوق، وليس ضعيفاً.

خلاصة القول في الراوي: ثقة ثبت، وقد وثقه أغلب النقاد، وقول الأزدي فيه تشدد منه فقد خالف الثقات، ووافق ابن حجر الذهبي في تعقبه.

9. (خ م د ت سي) جَعد بْن عَبد الرَّحمَن بْن أَوس، ويقال: ابن أويس، أَبُو يزِيد الْكِنْدِيّ ويقال: التيمي المَدِينِيّ، ينسب إلى جده، ويقال له: الجعيد أيضاً[147]:

تعقب الذهبي على الأزدي: قال الذهبي: صدوق. شذ الأزدي فقال: فيه نظر[148].

أقوال النقاد فيه: وثقه النسائي[149]، وابن معين[150]، وابن حجر[151]، وذكره ابن حبان في الثقات[152]، وقال ابن حجر: وشذ الأزدي فقال: فيه نظر، وتبع في ذلك الساجي، لأنه ذكره في الضعفاء[153].

خلاصة القول في الراوي: هو ثقة كما قال ابن حجر وغيره، ولا يلتفت إلى قول الأزدي فيه.

10.حسان بن عبد الله المزني البصريّ[154].

تعقب الذهبي على الأزدي: قال الأزدي: منكر الحديث. قال الذهبي: النكارة من جهة الراوي عنه[155].

خلاصة القول في الراوي: مجهول الحال.

11.(خ، م، س، ق) حفص بن ميسرة الصنعانيّ، أبو عمر، نزيل عَسْقلان، مات سنة إحدى وثمانين ومائة (181هـ)[156]:

تعقب الذهبي على الأزدي: قال الأزدي: يتكلمون فيه. قال الذهبي: بل احتج به أصحاب الصحاح، فلا يلتفت إلى قول الأزدي[157].

---

[142] ينظر: سير أعلام النبلاء ط الرسالة (192/9)، تاريخ الإسلام ت بشار (1088/4).

[143] إكمال تهذيب الكمال (35/3).

[144] إكمال تهذيب الكمال (35/3).

[145] تقريب التهذيب (ص:128).

[146] مقدمة فتح الباري لابن حجر (393/1).

[147] ينظر: التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل (240/2)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (561/4)، التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (464/1)، ميزان الاعتدال (420/1).

[148] ميزان الاعتدال (420/1).

[149] ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (562/4)، التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (464/1)، تهذيب التهذيب (80/2).

[150] ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (562/4)، تهذيب التهذيب (80/2).

[151] تقريب التهذيب (ص:139).

[152] الثقات لابن حبان (116/4).

[153] فتح الباري لابن حجر (395/1).

[154] ميزان الاعتدال (479/1).

[155] ميزان الاعتدال (479/1).

[156] ينظر: تاريخ ابن يونس المصرى (63/2)، تاريخ دمشق لابن عساكر (445/14)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (76/7)، ميزان الاعتدال (568/1).

[157] ميزان الاعتدال (568/1).

أقوال النقاد فيه: قال أحمد: ليس به بأس قلت – ابنه عبد الله–: إنهم يقولون عرض على زيد بن أسلم فقال: ألا ترضى ثقة[158]، وقال يحيى بن معين: ثقة[159]، وقال في موضع آخر: ليس به بأس تاريخ وَيَقُولُونَ إِنَّه عرض على زيد بن أسلم[160]، وفي رواية أخرى: وإنما يطعن عليه أنه عرض[161]، وقال أيضاً: لا بأس به، سماعه من زيد بن أسلم عرض، أخبرني من سمع حفص بن ميسرة يقول: كان عباد بن منصور يعرض على زيد بن أسلم ونحن نسمع معه"، قال يحيى بن معين: «ما أحسن حاله إن كان سماعه كله عرضاً كأنه يقول مناولة [162]، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال أبو حاتم: صالح الحديث[163]، وقال في موضع آخر: يكتب حديثه، ومحله الصدق، وفي حديث بعض الأوهام[164]، وقال يعقوب بن سفيان: ثقة لا بأس به[165]، وقال العجلي: يكْتب حَدِيثه وَهُوَ ضَعِيف الحَدِيث[166]، وقال ابن العماد: كان ثقة صاحب حديث[167]، وذكره ابن حبان في الثقات[168]، وقال مرة: ربما وهم[169]، وقال الذهبي: ثِقَة يحْتَج بِهِ فِي الصِّحَاح قَالَ الْأَزْدِيّ وَحده يَتَكَلَّمُونَ فِيهِ[170]، وقال في موضع آخر: ثقة حجة[171]، وقال مرة: المحدث، الإمام، الثقة[172]، وقال ابن حجر: ثقة ربما وهم[173]،وقال أبو داود: يضعف في السماع، وقال الساجي: في حديثه ضعف[174].

خلاصة القول في الراوي: ثقة ربما وهم كما قال ابن حجر، وكأن تضعيفه من بعض الأئمة في سماعه، والعرض عنده أحسن حالاً من السماع، والله تعالى أعلم.

12.(د س ق) حوشب بن عقيل الجرمي، وقيل: العبدي، أبو دحية البصري[175]:

تعقب الذهبي على الأزدي: قال الذهبي: ثقة، ضعفه الأزدي بلا حجة[176].

أقوال النقاد فيه: وثقه أبو داود[177]، وأحمد[178]، والنسائي[179]، وابن شاهين[180]، وابن حجر[181]، ووكيع بن الجراح[182]، ويحيى بن معين[183]، ويعقوب الفسوي[184]، وقال ابن معين مرة: ليس به بأس[185]، وذكره ابن حبان في الثقات[186]، وقال أبو حاتم: صالح

---

[158] العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (479/2).

[159] تاريخ ابن معين – رواية الدوري (412/4).

[160] تاريخ ابن معين – رواية الدوري (441/4).

[161] تهذيب الكمال (76/7).

[162] سؤالات ابن الجنيد (ص:348).

[163] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (187/3).

[164] تهذيب الكمال (76/7).

[165] المعرفة والتاريخ (376/3).

[166] الثقات للعجلي ط الباز (ص:125).

[167] شذرات الذهب (228/1).

[168] الثقات لابن حبان (200/6).

[169] مشاهير علماء الأمصار (ص:293).

[170] الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (ص:87).

[171] المغني في الضعفاء (182/1)

[172] سير أعلام النبلاء ط الحديث (266/7).

[173] تقريب التهذيب (ص:174).

[174] تهذيب التهذيب (361/2).

[175] تهذيب الكمال في أسماء الرجال (461/7).

[176] ديوان الضعفاء (ص:107)، الكاشف (359/1)، المغني في الضعفاء (198/1).

الحديث[187]، وقال يحيى بن سعيد القطان: حوشب أثبت عندي من جهير بن يزيد[188]، وقال ابن عدي: لا أعرف له من المسند إلا شيئاً يسيراً وله أحرف في الرقائق[189]، وقال العقيلي: روى عن مهدي الهجري حديثاً لا يتابع عليه[190].

خلاصة القول في الراوي: ثقة، وقد وثقه أغلب الأئمة، وقد ضعفه الأزدي بلا حجة.

13.(بخ س) السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِيَاسِ بْنِ حَرْمَلَةَ، أَبُو الْهَيْثَمِ، الشَّيْبَانِيُّ الْبَصْرِيُّ، من السابعة، مات سنة سبع وستين ومائة، وقيل غير ذلك:

تعقب الذهبي على الأزدي: شذَّ أبو الفتح الأزدي، فقال: حديثه منكر، فتعقبه الذهبي بقوله: "فآذى أبو الفتح نفسه"[191].وقال الذهبي بعد ذلك:" وقد وقف أبو عمر بن عبد البر على قوله هذا فغضب أبو عمر، وكتب بإزائه: السري بن يحيى أوثق من مؤلف الكتاب- يعنى الأزدي- مائة مرة"[192].

أقوال النقاد فيه: سئل شُعْبَة عنه، فقال: ذَاك أوثق النَّاس أَو من أوثق النَّاس[193]، وفي رواية أخرى عنه: مَا رَأَيْت أصدق مِنْهُ[194]، وَقَالَ يحيى بن سعيد: ثَبت ثِقَة[195]، وقال في موضع آخر: ثقة[196]، وقال أحمد بن حنبل: ثبت، ثقة ثقة[197]، وقال في موضع آخر: لَيْسَ فِيهِ اخْتِلَاف هُوَ من الثِّقَات[198]، وقال مرةً: ثقة[199]، وقال علي بن المديني: ثقة ثبت[200].

---

[177] سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (ص:305).

[178] سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص:331).

[179] تهذيب التهذيب (66/3).

[180] تاريخ أسماء الثقات (ص:70).

[181] تقريب التهذيب (ص:184).

[182] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (281/3).

[183] تاريخ ابن معين – رواية الدوري (74/4).

[184] المعرفة والتاريخ (114/2).

[185] تاريخ ابن معين – رواية الدوري (206/4).

[186] الثقات لابن حبان (213/8).

[187] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (281/3).

[188] ينظر: الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال (ص:72)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (462/7).

[189] الكامل في ضعفاء الرجال (387/3).

[190] تهذيب التهذيب (66/3).

[191] ميزان الاعتدال للذهبي (118/2).

[192] المصدر السابق والجزء والصفحة.

[193] العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (438/2).

[194] تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص:103).

[195] تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص:103).

[196] التاريخ الكبير للبخاري (176/4).

[197] المنتخب من كتاب العلل عن الإمام أحمد للخلال انتخاب ابن قدامة (ص:116).

[198] العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (491/2).

[199] العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (497/2)، سؤالات أبي داود له (ص:332).

[200] سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص:72).

وقال يحيى بن معين: ثقة[201]، وفي رواية أخرى عنه: لَيْسَ بِهِ بَأْس[202]، وَسُئِلَ عَنهُ وَعَن يزِيد بن إِبْرَاهِيم أَيهمَا أثبت؟ فَقَالَ: يزِيد لَا شكّ فِيهِ، وَالسري ثِقَة، لَكِن يزِيد بن إِبْرَاهِيم أكبر مِنْهُ[203].

ووثقه ابن نمير[204]، وأحمد بن صالح العجلي[205]، وأبو زرعة[206]، وأبو داود الطَّيَالِسِيّ[207]، والنَّسَائي[208]، وقال أبو حاتم الرازي: صدوق ثقة لا بأس به صالح الحديث[209].

وقال مُسْلِم بن إِبْرَاهِيم: وكان عاقلاً[210]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وكان عَاقِلاً[211]، وذكره في مشاهير علماء الأمصار، وقال: من المتقنين[212]، وذكره ابن خلفون[213]، وابن شاهين[214] في الثقات.

وشذَّ أبو الفتح الأزدي، فقال: حديثه منكر[215]، وتعقب ابن حجر على الأزدي فيه: "ثقة، أخطأ الأزدي في تضعيفه"[216].

خلاصة القول في الراوي: ثقة بلا خلاف، ولا عبرة من قول الأزدي فيه، بل آذى نفسه بذلك، كما قال الذهبي. والله تعالى أعلم.

14.(د سي) شَبَثَ بْنِ رِبْعِيٍّ الْيَرْبُوعِيِّ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الْقُدُّوسِ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ عُثَيْمِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ رِيَاحِ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ (الوفاة: 71-80هـ)[217]:

تعقب الذهبي على الأزدي: قال الأزدي: هو أول من حرر الحرورية. فيه نظر. قال الذهبي: لكنه فارق الخوارج وتاب وأناب[218].

أقوال النقاد فيه: قال أبو زرعة: وكان حروريا واه[219]، وذكره البخاري في الضعفاء[220]، وقال العجلي: كان أول من أعان على قتل عثمان- رضي الله عنه-، وهو أول من حرر الحرورية، وأعان على قتل الحسين بن علي[221]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال يخطئ[222]، وقال الذهبي: خرج ثم تاب وكان شريفاً له من كل المال[223].

(201) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص:69)، تاريخ ابن معين رواية الدوري (122/4).

(202) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص:103).

(203) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص:103).

(204) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (221/5).

(205) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (221/5)، ولم أعثر عليه في كتابه الثقات المطبوع.

(206) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (283/4).

(207) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (283/4).

(208) تهذيب الكمال للمزي (234/10).

(209) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (283/4).

(210) تهذيب الكمال للمزي (234/10).

(211) الثقات لابن حبان (427/6).

(212) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (ص:248).

(213) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (221/5).

(214) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص:103).

(215) ميزان الاعتدال للذهبي (118/2/رقم 3093).

(216) تقريب التهذيب لابن حجر (ص:230).

(217) ينظر: الطبقات الكبرى (216/6)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (351/12)، تاريخ الإسلام ت بشار (820/2)، ميزان الاعتدال (261/2).

(218) ميزان الاعتدال (261/2).

(219) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (626/2).

(220) الضعفاء الصغير للبخاري ت أبي العينين (ص:74).

(221) الثقات للعجلي ط الباز (ص:214).

خلاصة القول في الراوي: ضعيف، وقد تاب من الحروية كما قال الإمام الذهبي.

15.شهاب بن شَرْنُقة المُجاشعيّ، البَصْريّ[224]:

تعقب الذهبي على الأزدي: قال الذهبي: بالغ الأزدي فقال: ليس بثقة[225].

أقوال النقاد فيه: قال ابن أبي حاتم: قال مسلم بن إبراهيم: كان شيخاً صدوقاً، وسمعت أبي يقول: غلط ابن مهدي في اسم أبيه قال شهاب بن شَرْنُقَة[226]، وقال ابن معين: ليس إسناده بالقائم، وقال ابن المبارك: كان من خيار أهل البصرة[227].

خلاصة القول في الراوي: صدوق حسن الحديث، وقد بالغ الأزدي فيه أنه ليس بثقة.

16.(خ، د، م، س، ق) عبد الحميد بن أبي أُويْس عبد الله بن عبد الله أبو بكر المَدَنيّ، مات سنة اثنتين ومائتين (202هـ)[228]:

تعقب الذهبي على الأزدي: قال الأزدي: كان يضع الحديث. قال الذهبي: وهذه منه زلة قبيحة[229]، وقال الذهبي في موضع آخر: ثقة أخطأ الأزدي حيث قال: كان يضع الحديث، والأزدي كثير التخبيط قد ذكر الدارقطني أبا بكر عبد الحميد فقال حجة[230]، وقال مرة: ثقة من رجال الصحيحين، قال الأزدي: كان يضع الحديث، وهذا جهل منه[231]، وقال الذهبي أيضًا: وثقه ابن معين وغيره[232]، وقال ابن الجزري: ثقة[233].

خلاصة القول في الراوي: ثقة، وقد أخطأ الأزدي فيه بقوله: كان يضع الحديث.

17.(بخ) عُمَر بْن حَبِيب المكيّ القاضي، سكن اليَمن[234]:

تعقب الذهبي على الأزدي: ذكر الذهبي في الميزان: عن عمرو بن دينار، عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو، قال: كان كَرْكَرَةُ[235] عَلَى ثَقَلَ النبي- صلى الله عليه وسلم- فما **قال الذهبي معلقاً:** الحديث صحيح، أورده الأزدي لعمر بن حبيب، وعمر نزل اليمن،

---

[222] الثقات لابن حبان (371/4).

[223] الكاشف (477/1).

[224] ميزان الاعتدال (282/2).

[225] ميزان الاعتدال (282/2).

[226] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (362/4)

[227] ينظر: ميزان الاعتدال (282/2).الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (268/5).

[228] ميزان الاعتدال (538/2).

[229] ميزان الاعتدال (538/2).

[230] المغني في الضعفاء (368/1).

[231] ديوان الضعفاء (ص:236).

[232] ميزان الاعتدال (538/2).

[233] غاية النهاية في طبقات القراء (360/1).

[234] ينظر: التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل (148/6)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (288/21)، ميزان الاعتدال (185/3).

[235] قال ابن حجر: وَصَرَّحَ بِذَلِكَ الْأَصِيلِيُّ فِي رِوَايَتِهِ فَقَالَ يَعْنِي بِفَتْحِ الْكَافِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ عِيَاضٌ هُوَ لِلْأَكْثَرِ بِالْفَتْحِ فِي رِوَايَةِ عَلِيٍّ وبالكسر. فتح الباري لابن حجر (188/6).

وقد وثقه أحمد، ويحيى، فافتضح الأزدي[236]. قلت: ولعل قول الذهبي فافتضح الأزدي، لعل الأزدي ضعف حديثه، فتعقبه الذهبي مصححاً حديثه، وأشار إلى لقاء شيخه ابن حجر كما في الحاشية[237].

أقوال النقاد فيه: وثقه أحمد[238]، ويحيى بن معين[239]، وأبو علي النيسابوري[240]، وقَالَ ابْن عُيَيْنَة: كَانَ صاحبًا لنا حافظًا[241]، وقال ابن حبان: حافظاً متقناً[242]، وقال مرة: شيخاً صالحاً عزيز الحديث[243]، وقال ابن حجر: ثقة حافظ[244]، وقال يعقوب الفسوي: عمر بن حبيب مكي ثقة، وعمر بن حبيب البصري، القاضي ضعيف لا يكتب حديثه[245].

خلاصة القول في الراوي: ثقة حافظ؛ ولعل الأزدي التبس عليه أمر الراوي فضعف حديثه.

18.(م، د، س) عُمَر بْن مُحَمد بْن المُنْكَدِر، التَّيمِيُّ، القُرَشِيُّ، المَدنيّ[246]:

تعقب الذهبي على الأزدي: قال الأزدي: في القلب منه شيء. **قال الذهبي:** احتج به مسلم فليسكن قلبك، له حديث واحد عندهم[247].

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن حجر[248]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان من العباد مات في قراءة قرآن قرئ عليه[249]، وقال أيضًا: من عباد أهل المدينة وقرائهم ممن كان يفضل على أبيه[250].

خلاصة القول في الراوي: ثقة، وقول الأزدي فيه تشدد، فقد احتج به مسلم، والله أعلم.

19.كَادِح بن جَعْفَر، أبو عبد الله[251]:

تعقب الذهبي على الأزدي: قال الذهبي: خالف الأزدي فقال: ضعيف زائغ[252].

---

[236] ميزان الاعتدال (185/3).

[237] قال ابن حجر: وَهَذَا التَّعْلِيل لَا يرد على البُخَارِيّ مَعَ اشْتِرَاطه ثُبُوت اللِّقَاء وَلَا يلْزم من كَون سَالم روى عَن عبد الله بن عَمْرو حَدِيثا بِوَاسِطَة أَن لَا يروي عَنهُ بِلَا وَاسِطَة بعد أَن ثَبت لقِيه لَهُ وَالله أعلم". فتح الباري لابن حجر (363/1).

[238] ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (104/6)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (289/21).

[239] تاريخ ابن معين – رواية الدوري (130/3).

[240] تهذيب الكمال في أسماء الرجال (289/21).

[241] التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل (148/6).

[242] الثقات لابن حبان (173/7).

[243] مشاهير علماء الأمصار (ص:305).

[244] تقريب التهذيب (ص:410).

[245] المعرفة والتاريخ (435/1).

[246] ينظر: التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل (191/6)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (132/6)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (505/21)، ميزان الاعتدال (222/3)، تقريب التهذيب (ص:417).

[247] ميزان الاعتدال (222/3).

[248] تقريب التهذيب (ص:417)

[249] الثقات لابن حبان (185/7).

[250] مشاهير علماء الأمصار (ص:221).

[251] ينظر: ميزان الاعتدال (399/3)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (57/8).

[252] ينظر: الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (21/3)، ميزان الاعتدال (399/3)، المغني في الضعفاء (529/2)، ديوان الضعفاء (ص:329)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (57/8).

أقوال النقاد فيه: قال أحمد بن حنبل: رجل صالح فاضل خير صالح[253]، وقال أيضاً: ليس به بأس. قال عبد الله: سئل يحيى، وأنا أسمع عن كادح بن جعفر، فقال: لا أعرفه[254]، وقال علي بن جعفر: حدثنا كادح بن جعفر، وكان ما عَلِمْتُهُ من المتقنين، وقال أبو حاتم: كان من العُباد وكان كوفياً، وقع إلى مصر فسمع ابن لهيعة وغيره، وهو صدوق[255] .

خلاصة القول في الراوي: صدوق، وقد تشدد الأزدي فيه بقوله ضعيف.

20.(ع) كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَيْسِيُّ، التَميميّ النَّمَرِيُّ، البَصرِيُّ الْعَابِدُ (ت:149هـ)[256]:

قال الذهبي: قال الأزدي: قال ابن معين: ضعيف، كذا نقله أبو العباس النباتي ولم يسنده الأزدي عن يحيى، فلا عبرة بالقول المنقطع، لا سيما، وأحمد يقول في كهمس: ثقة وزيادة[257].

أقوال النقاد فيه: وثقه ابن سعد[258] والفسوي[259]، وأبو داود[260]، والدار قطني[261]، وابن معين[262]، وقال أحمد: ثقة وزيادة[263]، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ثقة ثقة[264]، وقال ابن المديني: ثِقَة ثَبت[265]، وقال أبو حاتم: لا بأس بحديثه[266]، وذكره ابن حبان في الثقات[267]، وقال الساجي: صدوق يهم، ونقل أن ابن معين ضعفه وتبعه الأزدي في نقل ذلك[268] وقال الذهبي[269]، وابن حجر[270]: ثقة، وقال ابن حجر في هدي الساري: ضعفه الساجي بلا حجة[271]، وقال الذهبي: ضعفه عثمان بن دحية بجهل فقال: ضعيف روى مناكير[272]

خلاصة القول في الراوي: ثقة، فقد وثقه أغلب الأئمة، وما تضعيف الأزدي، والساجي له ففيه تشدد واضح، بلا حجة.

---

[253] العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (188/2)، وينظر: ميزان الاعتدال (399/3)، تاريخ أسماء الثقات (ص:194).

[254] العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (15/3).

[255] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (176/7).

[256] ينظر: الطبقات الكبرى (270/7)، التاريخ الكبير(239/7)، مشاهير علماء الأمصار (ص:239)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (232/24)، ميزان الاعتدال (415/3-416)، تاريخ الإسلام ت بشار (954/3).

[257] ميزان الاعتدال (415/3-416).

[258] الطبقات الكبرى (270/7).

[259] المعرفة والتاريخ (119/2).

[260] تهذيب الكمال في أسماء الرجال (233/24).

[261] سنن الدار قطني (265/1).

[262] تاريخ ابن معين – رواية الدوري (83/4).

[263] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (170/7)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (233/24).

[264] العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (210/3).

[265] سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص:70).

[266] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (171/7).

[267] الثقات لابن حبان (359/7)

[268] تهذيب التهذيب (450/8).

[269] الكاشف (150/2)، تاريخ الإسلام ت بشار (954/3).

[270] تقريب التهذيب (ص:462).

[271] فتح الباري لابن حجر (463/1).

[272] المغني في الضعفاء (534/2).

21.مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن أوسْ الأنَصاريّ الْمَقْدِسِي[273]:

تعقب الذهبي على الأزدي: قال الأزديّ: كذاب متروك. **قال الذهبي:** لا، بل هذا القشيرى، وقد نبهنا عليه[274].

أقوال النقاد فيه: قال أبو حاتم: لا يعرف[275].

قال ابن حجر: اختلف في هؤلاء الذين يقال لهم: (محمد بن عبد الرحمن) وهم: القشيري والقرشي عن واثلة والقرشي عن خالد الحذاء وحفيد شداد والمقدسي وشيخ بقية هل هم واحد، أو خمسة، أو أربعة، أو ثلاثة، أو اثنان؟!.

فأما ابن أبي حاتم فقال: محمد بن عبد الرحمن المقدسي القشيري ونقل، عَن أبيه أنه عراقي وقع إلى الشام وغاير بينه وبين حفيد شداد، ونقل عن البخاري أن الذي روى عنه بقية هو القشيري.

وأما ابن عَدِي فأفرد القرشي الراوي عن واثلة وهو صواب لتقدم طبقته.

وأما الأزدي فأفرد القرشي الراوي عن خالد الحذاء فجوز النباتي أنه المقدسي.

وأفرد الأزدي أيضًا القشيري الراوي عن مالك عن المقدسي الذي يقال له أيضًا: القشيري. والظاهر خلافه، وكذا أفرد الذي روى عنه بقية والصواب أنه القشيري. وكذا قال ابن عَدِي: إن شيخ بقية هو القشيري.

وأما تجويز الذهبي أن حفيد شداد هو المقدسي ثم رجوعه إلى أن المقدسي هو القشيري فإنه رجع في الثاني إلى قول أبي حاتم، وَلا بعد فيما جوزه أولاً لأن حفيد شداد وصف بأنه مقدسي[276].

خلاصة القول في الراوي: مجهول، وأما وصف الأزدي له بأنه (كذاب متروك) ففيه تشدد، والله أعلم.

22.(م 4) مُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ، أَبُو بَسْطَامٍ النَّبَطِيُّ الْبَلْخِيُّ الْخَرَّازُ، وَهُوَ ابْنُ دَوَالٍ دُوز، (الوفاة: 141-150هـ)[277]:

تعقب الذهبي على الأزدي: قال الذهبي: قال أبو الفتح الأزدي: سكتوا عنه. ثم ذكر أبو الفتح، عن وكيع- أنه قال: ينسب إلى الكذب.

كذا قال أبو الفتح، وأحسبه التبس عليه مقاتل بن حيان بمقاتل بن سليمان، فابن حيان صدوق قوى الحديث، والذي كذبه وكيع فابن سليمان. ثم قال: وقال ابن معين: ضعيف[278].

أقوال النقاد فيه: قال ابن معين: ثِقَة لَيْسَ بِهِ بَأْس رجل صَالح[279]، وقال في موضع: ثقة[280]، وقال أبو داود[281]، ومروان بن محمد الطاطري: ثقة[282]، وقال النسائي: ليس به بأس[283]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان صدوقاً فيما يروي إذا كان دونه ثبت[284]، ونقل الذهبي عن أحمد أنه كان لا يعبأ به[285]، وقال الذهبي: ثقة عالم صالح[286].

---

[273] ميزان الاعتدال (624/3- 625).

[274] ميزان الاعتدال (625/3).

[275] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (315/7).

[276] لسان الميزان ت أبي غدة (289/7).

[277] ينظر: التاريخ الكبير(13/8)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (430/28)، تاريخ الإسلام ت بشار (983/3)، ميزان الاعتدال (172/4).

[278] ميزان الاعتدال (172/4).

[279] من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص:30).

[280] من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص:71)، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (373/4).

[281] تهذيب الكمال في أسماء الرجال (432/28).

[282] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (354/8).

[283] تهذيب الكمال في أسماء الرجال (432/28).

[284] الثقات لابن حبان (508/7).

خلاصة القول في الراوي: ثقة، وقد أخطأ الأزدي فيه كما قال الذهبي، وقد وثقه ابن معين ولم يضعفه، ولعله التبس عليه، والله أعلم.

الخاتمة:

تم بحمد الله تعالى ختام هذا البحث، وهذه أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها:

أولاً: النتائج:

بعد الدراسة النقدية المقارنة للرواة الذين تعقب فيهم الإمام الذهبي على الإمام الأزدي، تم التوصل إلى نتائج من أهمها ما يلي:

1. كان أبو الفتح الأزدي حافظاً من الحفاظ، حسن المعرفة بالحديث وعلومه، عالمًا من علماء الجرح والتعديل المعتمدين، إلا أنه أُخذ عليه بعض المؤاخذات في كتابه الضعفاء؛ لأنه كان يُسرف في جرحه للرواة- وكان منهم رواة هذه الدراسة، كما سبق.
2. اتفق العلماء في الثناء على حفظ الإمام الذهبي وجلالته وإمامته وورعه، بل أقر له من عاصره ومن بعدهم بانفراده عن غيره بالإمامة في علوم شتى، فهو منقطع القرين في معرفة أسماء الرجال، شيخ المحدثين قدوة الحفاظ والقراء، مؤرخ الشام، وظهرت فضائله لعلماء عصره فاغتبطوا به.
3. بلغ عدد الذين تعقبهم الإمام الذهبي على الإمام الأزدي اثنين وعشرين راوياً.
4. استعمل الإمام الذهبي في تعقبه على الإمام الأزدي، صيغاً متنوعة، منها بصيغة صريحة، ومنها غير صريحة.
5. بعض الصيغ التي استخدمها الإمام الأزدي كانت فيها بعض التشدد، كما سبق.
6. جاءت الصيغ التي استعملها الإمام الذهبي متنوعة في الوضوح في تعقبه على الإمام الأزدي، مثل: ضعفه الأزدي بلا حجة، كما في ترجمة حوشب بن عقيل، وكما قال في ترجمة أبان بن إسحاق، عندما قال الأزدي: متروك، وعقب الذهبي بقوله: لا يترك.
7. استخدم الإمام الذهبي بعض الصيغ الشديدة في تعقبه للأزدي، كما في ترجمة عمر بن حبيب، بقوله: فافتضح الأزدي.
8. شارك الإمام الساجي الإمام الأزدي في ثلاثة رواة تكلم فيهم بلا حجة، وتعقبهم العلماء، وهم: أسامة بن حفص، وجعد بن عبد الرحمن بن أوس، وكهمس بن الحسن القيسي.
9. أخرج الجماعة لراوٍ واحد ممن تعقبه الذهبي على الأزدي، وهو كهمس بن الحسن القيسي.
10. أخرج البخاري لراوٍ واحد ممن تعقبهم الذهبي على الأزدي، وهو أسامة بن حفص.
11. أخرج الإمام مسلم لثلاثة رواة في صحيحه وهم: عُمَر بْن مُحَمد بْن المُنكَدِر، وكَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَيْسِيُّ، ومُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ.
12. يوجد راو واحد تعقبه الأزدي بسبب تحامله على عثمان-رضي الله عنه-، وهو بهز بن أسد.
13. إن الإمام الذهبي كان معتدلاً منصفًا في تعقبه على الرواة الذين تكلم فيهم الأزدي، فهو لم يخالف العلماء في أغلبهم.
14. إن الإمام الأزدي كان من المتشددين الذين فيهم شيء من الإسراف في تضعيف الرواة؛ إذ لم أوافقه في أغلب الرواة.
15. كان الإمام الذهبي أحيانًا في تعقبه على الأزدي، يتعقبه دون إصدار حكم على الراوي، كما في ترجمة كادح بن جعفر: قال الذهبي: خالف الأزدي فقال: ضعيف زائغ.
16. وافق الإمام الذهبي النقاد في تعقبه بعدد عشرين راوياً، أي بنسبة 90.9%.
17. خالف الإمام الذهبي النقاد في تعقبه لراويين، أي بنسبة 9.1%.

---

(285) ميزان الاعتدال (172/4).

(286) الكاشف (290/2).

ثانياً: التوصيات:

1. أوصي بأن تكون دراسة علمية واسعة لتعقبات الذهبي على غيره من العلماء في كتبه المتنوعة.
2. وكذلك أوصي بدراسات علمية لتعقبات العلماء بعضهم على بعض، كتعقبات ابن حجر على العيني، وغيرها من الدراسات المتعلقة بالتعقبات؛ لما في تتبع تعقبات العلماء بعضهم على بعض من الفوائد العلمية الجمة.

المصادر والمراجع:

إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال. للإمام مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبي عبد الله، علاء الدين، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد –أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، 1422هـ.

الأنساب. للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، الناشر: دار الجنان، الطبعة الأولى، 1408هـ.

إيضاح شواهد الإيضاح. للإمام أبي علي الحسن بن عبد الله القيسي، تحقيق: الدكتور محمد بن حمود الدعجاني، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1408هـ.

البداية والنهاية. للإمام الحافظ أبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي، حققه ودقق أصوله وعلق حواشيه علي شيري، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى، 1408هـ.

تاريخ ابن معين رواية الدوري. للإمام أبي زكريا يحيى بن معين، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، (1399هـ–1979م).

تاريخ ابن معين رواية عثمان الدارمي. للإمام أبي زكريا يحيى بن معين، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق، د. ط، 1400هـ.

تاريخ ابن الوردي. لأبي حفص، عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس، زين الدين ابن الوردي المعري الكندي، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت، الطبعة الأولى، (1417هـ–1996م).

تاريخ أسماء الثقات، للإمام الحافظ أبي حفص عمر بن شاهين، تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية، الكويت، الطبعة الأولى، سنة (1404هـ–1984م).

تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، لبنان، بيروت، الطبعة الأولى، 1407هـ.

التاريخ الكبير. للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، دار الكتب العلمية، بيروت، د. ط، د. ت.

تاريخ بغداد. للإمام أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية، بيروت، د. ط، د. ت.

تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها. للإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بـ"ابن عساكر"، دراسة وتحقيق: محب الدين أبو سعيد عمر ابن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د. ط، 1415هـ.

تذكرة الحفاظ. للإمام أبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1419هـ.

التعديل والتجريح. لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، للإمام أبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي، تحقق: د. أبو لبابة حسين، الناشر: دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، 1406هـ.

تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء من خلال كتابه تهذيب التهذيب. من بداية حرف الألف إلى نهاية حرف الزاي، للباحث: منصور سلمان نصر نصار، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، الأردن، عمان، 2005م.

تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء من خلال كتابه تهذيب التهذيب. من بداية حرف السين إلى نهاية حرف العين، للباحث: مناف توفيق سليمان مريان، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، الأردن، عمان، 2006م.

تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء من خلال كتابه تهذيب التهذيب. من بداية حرف الغين إلى نهاية الكتاب، للباحث: عطا الله بن خليف بن غياض، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، الأردن، 2007م.

تقريب التهذيب. الإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، د. ط، 1406هـ.

تهذيب التهذيب. للإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الأولى، 1404هـ.

تهذيب الكمال في أسماء الرجال. للإمام أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، 1400هـ.

الثقات. للإمام أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، 1395هـ.

الثقات. ممن لم يقع في الكتب الستة (يُنشر لأول مرة على نسخة خطية فريدة بخطِّ الحافظ شمس الدين السَّخاوي) المؤلف: أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْني (نسبة إلى معتق أبيه سودون الشيخوني) الجمالي الحنفي، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن، الطبعة الأولى، 1432هـ.

الجرح والتعديل. للإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1371هـ.

حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة. للإمام عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة الأولى، سنة (1387هـ).

الدارس في تاريخ المدارس. عبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي، المحقق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1410هـ-1990م.

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة. لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، مراقبة: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية، صيدر اباد، الهند، الطبعة الثانية، (1392هـ-1972م).

ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين. شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة، مكة، الطبعة الثانية، 1387هـ.

ذكر *أسماء من تكلم فيه وهو موثق*. للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقيق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير الميادينى، الناشر: مكتبة المنار، الطبعة الأولى، 1406هـ.

ذكر *من يعتمد قوله في الجرح والتعديل*. (مطبوع ضمن كتاب "أربع رسائل في علوم الحديث")، للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر، بيروت، الطبعة الرابعة، 1410هـ.

سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديله. للإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: د. زياد محمد منصور، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1414هـ.

سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني. للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، د. ط، 1399هـ.

سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني. للإمام أبي الحسن علي بن عبد الله بن جعفر المديني، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، د. ط، 1404هـ.

سير أعلام النبلاء. للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، أشرف على تحقيق الكتاب وخرج أحاديثه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة التاسعة، وكذلك طبعة دار الحديث، 1413هـ.

شذرات الذهب في أخبار من ذهب. لعبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي. تحقيق: عبد القادر ومحمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة: الأولى، 1406هـ–1986م.

الضعفاء: لأبي زرعة الرازي، الرسالة العلمية: لسعدي بن مهدي الهاشمي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، الطبعة 1402هـ–1982م.

الضعفاء والمتروكين. للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1406هـ.

طبقات الحفاظ. للإمام جلال الدين السيوطي، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.

طبقات الشافعية الكبرى. تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، 1413هـ.

الطبقات الكبرى. للإمام أبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي، تحقيق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، د. ط، 1408هـ.

العبر في خبر من غبر. للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1405هـ.

العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله، للإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: وصي الله ابن محمد عباس، المكتب الإسلامي، دار الخاني، بيروت، الرياض، الطبعة الأولى، 1408هـ.

فتح الباري شرح صحيح البخاري. للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، دار المعرفة، بيروت، د. ط، 1379هـ.

القاموس المحيط. للإمام مجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، الطبعة الثامنة، 1426هـ.

الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة. للإمام أبي عبد الله شمس الدين محمد ابن أحمد بن الذهبي الدمشقي، تحقيق: محمد عوامة وأحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة الأولى، 1413هـ.

الكامل في ضعفاء الرجال. للإمام أبي أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الجرجاني، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر، د. ط، 1409هـ.

لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ. لأبي الفضل محمد بن محمد بن محمد، تقي الدين ابن فهد الهاشمي العلويّ الأصفوني ثم المكيّ الشافعي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى (1419هـ–1998م).

لسان العرب. للإمام محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، تحقيق: عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، د. ط، د. ت.

المختصر في أخبار البشر، لأبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة، الناشر: المطبعة الحسينية المصرية، الطبعة الأولى، د. ت.

المستدرك على الصحيحين. أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، (1411هـ–1990م).

مشاهير علماء الأمصار. للإمام الحافظ أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على إبراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة، الطبعة الأولى، (1411هـ–1991م).

معجم *مقاييس اللغة.* للإمام أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، د. ط، 1399هـ.

معرفة الثقات. للإمام أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار، الطبعة الأولى، 1405هـ.

المعرفة والتاريخ. للإمام أبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، د. ط، د. ت.

المغني في الضعفاء. للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: نور الدين عتر، إدارة إحياء التراث الإسلامي، قطر، د. ط، د. ت.

من سؤالات أبي بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل. لأبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، المحقق: د. عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى، (1425هـ–2004م).

من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال. للإمام أبي زكريا يحيى بن معين، تحقيق: الدكتور أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، د. ط، 1400هـ.

من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال. المؤلف أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، 1409هـ.

المنتخب من العلل للخلال. للإمام موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد الشهير بـ"ابن قدامة المقدسي"، تحقيق وتعليق: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، دار الراية للنشر والتوزيع، جدة، الطبعة الأولى، 1419هـ.

المنتظم في تاريخ الملوك والأمم. للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، 1358هـ.

المنتظم في تاريخ الملوك والأمم. للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، 1358هـ.

ميزان الاعتدال في نقد الرجال. للإمام شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، د. ط، 1995م.

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لأبي المحاسن، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، جمال الدين، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر، د. ط، د. ت.

الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، د. ط، (1420هـ–2000م).